التلوث البصري وآثاره في الصورة الذهنية للسياحة في مركز مدينة النجف الاشرف

م.م. ليلى حسين جـــواد م.م. عذراء عبد الهادي زويد م.د. فيصل كريم هادي
قسم تقنيات السياحة – المعهد التقني النجف – جامعة الفرات الاوسط التقنية

المستخلص :

يهدف البحث الى استقصاء ظاهرة التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف ، ومعرفة الصورة الذهنية للوافدين وسكان المنطقة المحلية، وبما ان الخصائص الجمالية من العناصر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الانسان وانها ترتبط في جميع مكونات المدينة ، ومن أجل تحقيق ذلك تم رصد مظاهر التلوث البصري وتوثيقها والاطلاع عليها بشكل مباشر، ومن اجل بيان خطورة هذه الظاهرة استهدف الجانب العملي للبحث جمع بيانات (١٠٠ استمارة استبيان) ، بعد ان تم توزيها بشكل عشوائي ، وان اهم ما توصل اليه البحث هو ان (٣٧٪) يعتقدون ان مدينة النجف تعاني من التلوث البصري ، ويعتقد (٢٤٪) ان سبب التلوث البصري هو اللوحات الاعلانية، في حين يرى (٨٦٪)

، بعدم وجود ضوابط في استخدام الطلاء الخارجي للأبنية، وان (٨٤٪) يؤكدون بأن مظهر المقبرة يؤثر في خلق صورة سلبية عن المدينة بسبب عدم انتظام طرق النقل من جهة وعدم قدرتها على استيعاب اعداد السياح والوافدين من جهة اخرى .

المبحث الأول : الاطار النظري للبحث واسباب التلوث البصري

أولاً : مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في دراسة التلوث البصري واثره في خلق صورة ذهنية للسياح في مركز مدينة النجف الاشرف، وبما ان للسياحة اهمية في تحسين اقتصاديات منطقة الدراسة كونها وسيلة للحصول على العملات الصعبة, وخلق فرص للاستثمار, وتوفير فرص العمل مما يقلل ذلك من معدلات البطالة, وتسهم كذلك في تطوير البنى التحتية والخدمات الموجهة للسياح والمجتمع المحلي، وفي ظل هذا لابد من دراسة مشكلة التلوث البصري كمشكلة بيئية تحدث بفعل التطور والتقدم التكنلوجي، فضلا عن دخول الفن المعماري الحديث وتباين الطلاء الخارجي للأبنية واكتظاظ واجهاتها باللوحات الاعلانية والدعائية ودخول الثقافات الغريبة عن مدينة لها ارث حضاري وتاريخي تتميز به منذ مدد زمنية بعيدة الامر الذي يسبب خللا في المظهر الخارجي للمدينة . **لذا جاءت مشكلة البحث الرئيسة بالسؤال الاتي :**

(ما تأثير التلوث البصري في الصورة الذهنية للسياح في مركز مدينة النجف الاشرف ؟)

ويمكن صياغة المشكلات الثانوية بالشكل الاتي :-

١ – ما اسباب التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف(المدينة القديمة) ؟

٢ – ما هي مظاهر التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف ؟

٣ – ما هي انعكاسات أثار التلوث البصري على الحركة السياحية في منطقة الدراسة ؟

ثانيا : فرضية البحث : يمكن تحديد الفرضية الرئيسة من خلال ما يأتي:

(للتلوث البصري تأثيره في تكوين صورة ذهنية سلبية للسياح في مركز مدينة النجف الاشرف)

وتمثلت الفروض الثانوية بـ :

١- تتباين اسباب التلوث البصري في منطقة الدراسة، منها الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والادارية والامنية وغيرها .

٢- هناك تنوع لمظاهر التلوث البصري في منطقة الدراسة كالبناء الفوضوي وتراكم الانقاض وزيادة حركة المرور وغيرها .

٣- تسهم اثار التلوث البصري في خلق صورة ذهنية مشوهة للسياح في منطقة الدراسة .

ثالثا : أهداف البحث :

يسعى البحث لمعرفة مصادر التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف (المدينة القديمة) ، وتحديد اثاره السلبية في نفوس السياح والوافدين وما يتركه من صورة ذهنية تنعكس على الحركة السياحية ، فضلا عن توثيق وتحليل الصورة البصرية للمدينة وتحفيز الجهات ذات العلاقة بموضوع التخطيط السياحي من اجل ارضاء السياح وخلق صورة ايجابية وهو جزء من الحلول لمشكلة البحث .

رابعا : أهمية البحث : يستمد البحث أهميته من خلال انه :

١ - يوفر بيئة مكانية سليمة تسهم في الجذب السياحي في مركز مدينة النجف الاشرف .

٢ - يسهم في اعتماد سياسة تخطيطية تتلائم والمكانة الاجتماعية والتاريخية والحضارية والسياحية التي تتمتع بها مدينة النجف الاشرف .

٣ - يسعى البحث للحد من الاثار السلبية للتلوث البصري في منطقة الدراسة .

خامسا : منهجية البحث :

أعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال دراسة مصادر التلوث البصري في منطقة الدراسة والمسح الميداني (الدراسة الميدانية) ، فضلا عن وصف وتفسير المعطيات التي تم الحصول عليها ، واعتمد البحث ايضا على المنهج التحليلي في تحليل بيانات استمارة الاستبانة وتشخيص المشكلات وكيفية معالجتها وصولا لأهداف البحث ، واعتمد البحث على الجانب المكتبي لتحديد المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع التلوث البصري من الكتب العلمية والبحوث المتخصصة والرسائل الجامعية والاستعانة بالجداول والأشكال البيانية والزيارات الميدانية من اجل الملاحظة والمشاهدة وتوثيقها في الصور الفوتوغرافية .

سادساً : حدود منطقة الدراسة :

تحتل مدينة النجف موقعا فلكيا على خط طـــول (١٩َ ٤٤ْ) شرقا وعلى دائرة عرض (٥٩َ ٣١ْ) شمالا (الخريطة - ١) وتقع على حافة الهضبة الغربية للعراق واقصى الطرف الجنوب الغربي من القسم الشمالي للسهل الرسوبي ،

وتحيط بمنطقة الدراسة مجموعة من المراكز الحضرية ، إذ يحدها من الشمال مدينة الحيدرية بمسافة (٤٠ كم) ومن الشرق مدينة الكوفة بمسافة (١٠ كم) ومن الجنوب الشرقي مدينة المناذرة بمسافة (٢٥ كم) وتطل على منخفض بحر النجف من جهة الغرب، (التغلبي والحسن، ٢٠١٩ ، ٨٣١).

(الخريطة - ١)

موقع منطقة الدراسة من محافظة النجف الاشرف والعراق

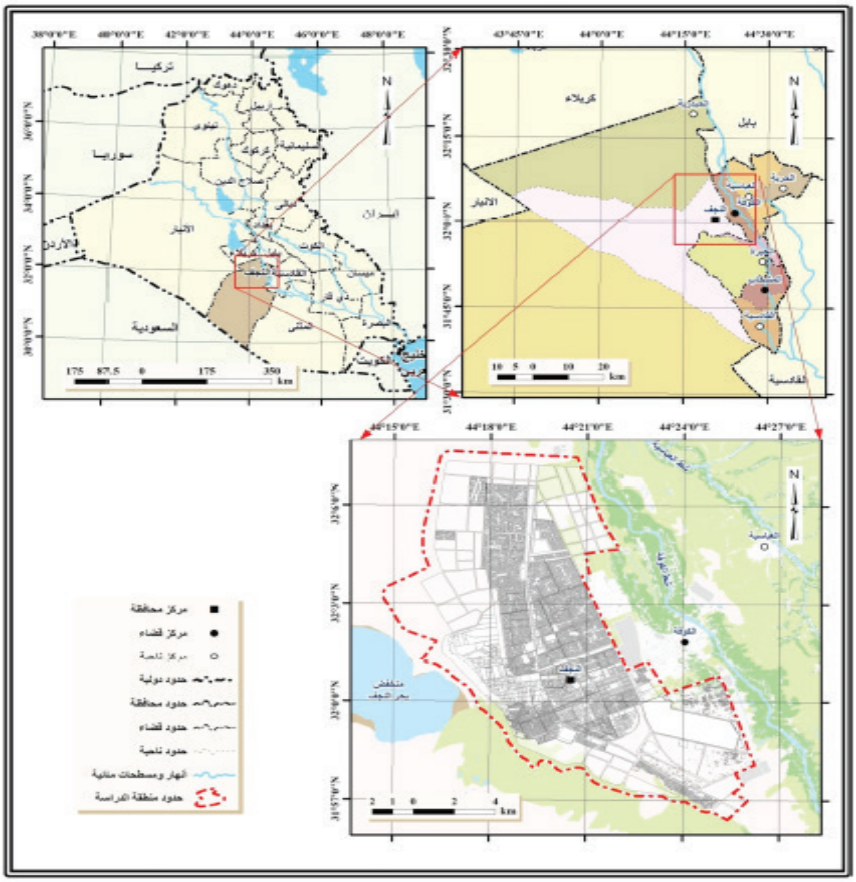

المصدر : زينب عبد الرزاق التغلبي و شكري ابراهيم الحسن ، تحليل جغرافي للتلوث الضوئي في المناطق الصناعية في مدينة النجف الاشرف (المصادر والمستويات) ، مجلة الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ، ٢٠١٩ ، ص ٨٣٢ .

سابعا : المفاهيم والمصطلحات العلمية :

١ - التلوث البيئي : عبارة عن مجموعة من العناصر السلبية التي تسهم في تغير التكوين البيئي لبيئة معينة (ايوب والبياتي، ٢٥٠،٢٠١٠) .

٢- الصورة الذهنية : هي تلك التصورات الذهنية للبيئة (للمدينة) من قبل اغلب السكان والتي تلعب الفراغات المفتوحة والتباينات البصرية (Visual contrast) وكذلك احاسيس الحركة داخل مساراتها دوراً ً في تكوين صورة متكاملة عن المدينة (شامة، ٢٠١٣، ١٢٦) .

٣- التلوث البصري : يقصد بالتلوث البصري جميع التشوهات الناتجة عن الاخطار المعمارية والتنظيمية والمخلفات المعمارية والعمرانية ، بالإضافة الى الظواهر التي هي في حد ذاتها مظاهر سلبية تسئ الى ما حولها ، وغالبا ما تكون لها تأثيراتها السيئة على البيئة والمجتمع (السقاف والتريمي، ٢٠١٦ ، ٣٣).

وعرف ايضا ً على انه (جميع عناصر البيئة التي يجدها المجتمع غير مناسبة او غير مقبولة وهو الحالة التي تحدث عندما يسبب أي عنصر بصري من عناصر البيئية المسيئة تشويها في الصور المحيطة بالإنسان مما يجعله يشعر بعدم الارتياح النفسي وينعدم الذوق الفني وتختفي معايير التذوق الجمالي للبيئة من مباني وطرق وحدائق وارصفة) (العمري ، ٢٠١٦ ، ٢٨٠٢).

وعرف بانه (كل ما يؤذي البصر وينفرد من مناظر قبيحة غير متجانسة وغير متناسقة مشوهة للشكل الجمالي للبيئة العمرانية بجميع مستوياتها) (الزيدي ، ٢٠١٣ ، ١٧١).

وعرف بانه(حالة عدم تجانس للطابع المعماري والجمالي للمباني يتجه عدم، الالتزام بالتشريعات العمرانية التي تحكم وتنظم الارتفاع والمساحة والشكل واللون للمباني)(قاسم، ٢٠١٦، ٨١١).

وعرف على انه (اختفاء الصورة الجمالية لكل شيء يحيط بنا من ابنية وشوارع واعمدة كهربائية وهندسة معمارية وحدائق وغيرها، وبمرور الوقت على وجودها وتكرارها تفقد المشاهدة والاحساس بالقيم الجمالية والصورة الراقية فوجودها يشكل مادة ملونة غير طبيعية تتنافر مع ما حولها من عناصر اخرى، فجميع عناصر البيئية مرتبطة ببعضها البعض) (حمدان، ٢٠١٧، ٥).

ووفق ما تقدم يمكن تحديد مفهوم التلوث البصري بأنه (تغيير غير مرغوب فيه للبيئة يسهم في اخفاء المعالم

الجمالية بفعل عدم تجانس الابنية المعمارية وتباين الوان واجهاتها ومد طرق النقل والمواصلات وشبكات نقل الطاقة الكهربائية(الاسلاك) وتراكم النفايات مما تعكس عدم الارتياح) .

ثامنا : اسباب التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف

يشير مفهوم التلوث بشكل عام الى الممارسات الخاطئة التي يمارسها الانسان والتي تؤدي الى تلوث الاماكن المحيطة به ، وان من اسباب التلوث البصري غياب الطابع العمراني والمعماري للمدن مما يؤدي الى فقدان الاحساس بالقيم التاريخية والحضارية وفقدان العناصر الجمالية والبصرية وظهور العشوائية في البناء المعماري والسكن وكثرة الافتات والاعلانات والتوزيع العشوائي للحاويات وانتشار القمامة وكثافة الاسلاك الكهربائية وانتشار اصحاب العربات والباعة المتجولين ووجود السواتر الكونكريتية والترابية ، كل هذا جاء نتيجة لغياب التخطيط السليم والرؤى المعمارية الدقيقة وظهور طابع الحداثة غير المنظم الذي تشهده المدن وبالتالي القبول بالصورة القبيحة لتعود السكان عليها ، كما هو حال منطقة الدراسة، ويمكن ايجاز اهم هذه الاسباب بما ياتي .

١- الاسباب الاقتصادية :

يعد حدوث التلوث البصري في الاحياء الفقيرة بأنه يكون بسبب النقص بالإمكانات المادية والكثافة السكانية العالية (المشهداني وعباس ، ٢٠١٦ ، ٤٨١) .

ويمكن ارجاع الاسباب الاقتصادية الى الاوضاع المادية المتردية لنسبة كبيرة من السكان والتي ادت كالمواد التي تتعارض والطابع العام داخل المدن ، او بسبب استعمال اشكال ومواد مبهرة لأصحاب الدخل المرتفع بغرض التباهي او بسبب الجهل في استخدام تلك المواد مما تنعكس سلبا على الطابع العام (العمري ، ٢٠١٦ ، ٢٨٠٣) .

شهدت مدينة النجف الاشرف كما هو حال اغلب المدن العراقية بعد تغيير نظام الحكم عام ٢٠٠٣م تحولات كبيرة في الهندسة المعمارية وتغليف واجهات المباني وتنوع الطلاء الخارجي للأبنية بفعل الحداثة والتكنلوجيا المستخدمة وبشكل عشوائي غير منظم ، مما اسهم في تغير نمط وشكل البناء المعماري الذي تتميز به المدينة من جهة والى اضافة البناء الحديث الذي اصبح شكلة غير متناسق مع الابنية القديمة ، لذا فان هذا التداخل رسم صورة مشوهة للتداخل

الحاصل بين الابنية القديمة والحديثة وهذا جزء من التلوث البصري الذي يترك صورة غير مرغوب فيها ، ويمكن اعتبار ان تباين مستويات دخل الفرد بين مجتمع الدراسة اسهم بشكل واضح في زيادة هذا التلوث ، فضلا عن زيادة المنافسة في استعمالات الارض في منطقة الدراسة وان هذه الزيادة اسهمت في تنوع في واجهات الابنية وشكل الطلاء الخارجي بحسب طبيعة النشاط سواء أكانت فنادق ام مطاعم ام محلات مختلفة لذا يزداد حجم التلوث البصري كلما توجهنا الى مركز منطقة الدراسة .

٢- الاسباب الادارية :

تعد الاسباب الادارية من بين اهم الاسباب التي تسهم في التلوث البصري، وذلك لعدم وجود تخطيط تشريعي وغياب تفعيل القوانين التي تسهم في الحفاظ على الطابع الحضاري والتاريخي الذي تمتاز به المدينة والتي تعمل على خلق حالة عدم التوازن وزيادة التدهور البيئي والصحي والبصري ، فضلا عن عدد من العادات والتقاليد تسهم في زيادة هذه الظاهرة داخل المدن مما تعمل على حالة فقدان الذوق والاحساس بالجمال في المكان ، ومن الملاحظ ان عامل الجذب السكاني لمنطقة الدراسة اسهم وبشكل كبير في زيادة هذه المشكلة خاصة وان ملايين السياح يقصدها سنويا مع توافر فرص العمل اسهم في استقطاب الكثير من الناس للعيش في منطقة الدراسة كونها مركزاً دينياً وتجارياً مهماً ، مما انعكس ايضا في شكل المدينة وبالتالي ان سرعة النمو التي شهدتها المدينة كانت من العوامل السلبية الرئيسة في خلق المظهر العام للمدينة وبالتالي زيادة التلوث بكل اشكاله كما هو حال التلوث البصري .

٣- الاسباب الاجتماعية والثقافية :-

تعد زيادة أعداد السكان وارتفاع الهجرة من الريف الى المدينة او النمو السريع للسكان العامل الاجتماعي الرئيس في زيادة التلوث بشكل عام والتلوث البصري على وجهة الخصوص من خلال زيادة حاجاتهم واختلاف ثقافاتهم، كما ان مدة بقاء السائح في منطقة الدراسة وتكرارها بشكل مستمر يسهم في خلق أنطباع ذهني للسياح عن شكل منطقة الدراسة، على الرغم من وجود المرقد العلوي الشريف ومقبرة وادي السلام التي تأخذ الجانب الروحي للمدينة الا انها وما تحتويه من معالم تاريخية ومعمارية .

وتعد السلوكيات الخاطئة لعدد من

افراد المجتمع وتردي الذوق العام، اسهم في زيادة التلوث البصري وان تزايد تدني المستوى الثقافي والتعليمي لمنطقة الدراسة اسهم في خلق حالة عدم تجانس الابنية والمحال وطبيعة التجاوزات وعدم التنسيق وعدم الاهتمام بالذوق العام من المظهر الخارجي وعدم الاهتمام بالنظافة وبالتالي فقدان الحس الجمالي لمنطقة الدراسة كل هذه العوامل اسهمت في خلق صورة مشوهة للمدينة وبالتالي بروز التلوث البصري .

٤- اسباب سياسية وأمنية :

اسهمت الظروف الامنية التي واكبت التغيرات السياسية في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص في خلق بيئة ملوثه من خلال فرض الحواجز الامنية لفرض الامن والسيطرة على الوضع الامني، وقد ازدادت بعد عام ٢٠٠٣ م من عمليات امنية مشددة لمنع الخروقات الامنية من تفجيرات وعمليات ارهابية متكررة شهدتها مدينة النجف الاشرف، فضلا عن ذلك اسهمت الظروف السياسية التي يعيشها العراق بشكل عام من حالة عدم استقرار سياسي وبالتالي فأن القرارات السياسية عادة ما تكون ضعيفة ويصعب تطبيقها الامر الذي اسهم في زيادة التجاوزات وحالة عدم الاستقرار وفقدان الذوق العام .

المبحث الثاني : مظاهر التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف

يشير التلوث البصري على انه التغير الذي يحدثه النشاط البشري ويؤثر على قدرة الناس على الاستمتاع بالمناظر الجميلة ، بشكل يصبح سببًا للتلوث البصري ومن بين اهم اشكاله (نفايات صلبة) التي يتم إلقاؤها في الأماكن العامة وأسلاك الكهرباء التي تمتد في المناطق الحضرية بطريقة غير منظمة تمامًا، ولوحات إعلانية غير مرتبة أو مباني متهالكة قديمة ومواد بناء متراكمة وأعمدة خدمات (Milan،32,2015) .

تتنوع مظاهر التلوث البصري داخل المدن كما هو في منطقة الدراسة ، إذ تتمثل في البناء الفوضوي والحركة المرورية والاعلانات واللافتات والسكن العشوائي وانتشار الباعة المتجولين واصحاب العربات وانتشار القمامة والحاويات والمحلات الصناعية واسلاك المولدات الكهربائية الاهلية والسواتر الترابية والمعدات الكونكريتية (الزيدي ، ٢٠١٣ ، ١٧١- ١٨٢). ويمكن دراسة مظاهر التلوث البصري في مركز مدينة

النجف الاشرف وكما يأتي :

اولاً: البناء الفوضوي والانقاض :

إن لمفهوم البناء الفوضوي تسميات مختلفة وأكثرها استعمالاً : البناء المتدهور, الأحياء الفقيرة, البناء المحظور, الأحياء الطفيلية, الأبنية المتدهورة (خلف الله ,٢٠٠٥ ، ١١٧), ويشير هذا المصطلح إلى عدة مباني متناثرة دون انسجامها , لا تحترم المقاييس العمرانية (عمر, ٢٠٠٤ ، ١٩), أي انها المباني التي نشأت وتطورت بعيداً عن الرقابة للسلطات المسؤولة عن ضبط وإنشاء المساكن, أما بالنسبة للأنقاض فيقصد بها المباني المهدمة وغيرها من الابنية المندثرة ، وتنتشر في منطقة الدراسة الكثير من المظاهر الفوضوي وتراكم الانقاض وتسبب تشهوها للمدينة فضلا عن انها لا تعبر عن هوية المدينة الدينية والتاريخية وتعكس صورة ذهنية سلبية لدى السياح والقاصدين للمدينة . الصورة (١) .

ثانياً: الحركة المرورية :

إزدادت حركة السياحة والسفر جاء بسبب تطور وسائل النقل بأنواعها المختلفة (سمارة,٢٠٠١ ، ٢٦), وهدف السائح هو الحصول على المتعة وتوفير طرائق مناسبة وسريعة تجعله يحصل عليها بسهولة وسريعة وهذا سيؤدي الى ممارسة النشاطات والفعاليات المتنوعة, إذ يوفر النظام المروري المنظم تنقلا اكثر سلامة وفعالية، وعن منطقة الدراسة فأنها تعاني من الزحام مما تسبب مشكلات في صعوبة التنقل من جهة، فضلا عن ترك صورة ذهنية سيئة عن المدينة .

الصورة (١) البناء الفوضوي وانتشار الانقاض ضمن منطقة الدراسة

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ .

ويلاحظ ان منطقة الدراسة تعاني من هذه المظاهر خاصة وان الحركة السياحية والتجارية كبيرة جدا ومستمرة وتفاقمت هذه المشكلة بعد عام ٢٠٠٣ وتحسن مستوى الفرد الاقتصادي وتزايد أعداد السيارات وعدم توسع طرق النقل داخل مركز المدينة بسبب المنافسة على استعمالات الارض بين قطاعات اخرى كقطاع السياحة متمثلا بالمطاعم والفنادق والقطاع التجاري النشط بسبب زيادة الحركة التجارية، لذا فأن منطقة الدراسة تعاني وبشكل واضح من مظاهر التلوث الذي تسببه الازدحامات والحوادث المرورية.

ثالثاً: الاعلانات واللافتات :

يمكن للافتات واللوحات الإعلانية ان تسهم في تقليل القيمة الجمالية ، ويعد حجم البنية التحتية عاملاً حاسماً في التجربة الجمالية للأشخاص على مستوى الشارع ، حيث يسهم في رتابة المشهد المرئي أثناء المشي وحجم الطريق وموقعه (PAULO ,١٧٠٩) .

اكدت الكثير من الدراسات البصرية على أهمية التناسق والتناغم والتنوع في البيئة العمرانية, إذ ان التناسق يعطي للسائح الإحساس بالبيئة والتعرف على هويتها, فالتنوع يشد انتباه السائح ويبعد الملل ويساعده على التعرف على المكان، ولكن تنافر وفوضوية وضع الإعلانات والعلامات واللافتات الدعائية الانتخابية والوفيات وأسماء المحلات والمؤسسات من ناحية الشكل والنوع

والمادة واللون والإضاءة، فضلا عن الموقع والعدد والارتفاع (الزبيدي,٢٠١٦، ١٨٢), وانتشار اللافتات واللوحات والإعلانات المعلقة في الشوارع بألوانها المتضاربة بشكل يشوه مظهر المدينة, كما انها واحدة من مسببات التلوث البصري والتي تعاني منها منطقة الدراسة .

رابعاً: السكن العشوائي :

تتنوع المصطلحات لظاهرة (السكن العشوائي), فاطلق عليها مسميات مختلفة : كالتجمعات غير الرسمية أو التجمعات غير القانونية, وسميت بـ(مدن الصفيح, والمدن غير النظامية, والسكن ألقزمي ومدن الأكواخ وغيرها), وقد أختلف هذا المفهوم من مكان إلى أخر وذلك حسب أوضاع كل مجتمع ومستويات المعيشة والقيم والنظم الاجتماعية السائدة فيه(مطلك,٢٠١٦، ٨٦).

ويعد السكن العشوائي من أهم المشكلات التي تعاني منها مركز مدينة النجف الأشرف بسبب ما يشكله من بؤر للبوس والفقر الحضري بما يشكله من تلوث بصري للحالة العمرانية وخاصة في الجهة الغربية من المدينة التي تظهر وبشكل واضح مما تعكس صورة سلبية للوافدين عن وضع المدينة وقدسيتها ومكانتها في نفوس الوافدين الصورة (٢) .

خامساً: انتشار الباعة المتجولين :

يقصد بهم الباعة الذين يعرضون سلعهم على أرصفة الشوارع سوآءا افترشوا الأرض مباشرة أو استخدموا عربات, وينتشر الباعة المتجولون في منطقة الدراسة على الأرصفة والممرات الرئيسة والفرعية وامام الأسواق التجارية الرئيسة المزدحمة بالمشاة وفي الأماكن المخصصة لحركة المرور, ويبيعوا سلعهم بطريقة عشوائية وغير منظمة ، وبذلك يكون المظهر متداخل في استعمالات الارض ويعكس حالة من الفوضى وعدم الترتيب في المظهر الخارجي للمدينة الصورة(٣).

الصورة (٢) السكن العشوائي في مركز مركز مدينة النجف

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢١ .

الصورة (٣) انتشار عربات الباعة المتجولين ضمن منطقة الدراسة

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٦ / ٢ / ٢٠٢١ .

سادساً: انتشار القمامة والحاويات:

تعد البيئة ذات دوراً مهماً في جذب السياح, خاصة إذا كانت البيئة تتميز بالنظافة, لا يسودها التلوث الذي ازداد بسبب كثرة المعامل والمصانع, مما يؤدي إلى ترك فضلات لها أثرها السيئة عليها (عبد القادر,٢٠٠٣، ٥٠), وهذا يستدعي التعرف على مفهوم النفايات التي يمكن تعريفها على انها المواد أو الأشياء التي يتم التخلص منها لعدم فائدتها, ونلاحظ ان النفايات تتراكم في الشوارع وعلى أسطح البيوت الشرفات او بشكل مكشوف على الأراض وحول صناديق القمامة(الحاويات) ، فضلا عن اشكال واحجام الحاويات غير المتناسق والتي تبعث حالة من التشاؤم لدى القاصدين لمنطقة الدراسة مما تعمل على حالة من الفوضى الصورة(٤) .

سابعا : اسلاك المولدات الكهربائية :

تعاني منطقة الدراسة كما هو حال المدن العراقية من زيادة في ظاهرة مولدات الكهرباء الاهلية وانتشار الاسلاك الكهربائية وبشكل كثيف نظرا لانقطاع التيار الكهربائي الحكومي وبشكل كبير مما اقتضت الحاجة الاعتماد على هذه المولدات كحل لهذه الازمة التي ازدادت في السنوات الاخيرة خاصة اذا ما علمنا ان مراكز المدن تحتاج التيار الكهربائي وبشكل مستمر نظرا لتعدد استعمالات الارض كالفنادق والمطاعم والمحال التجارية وعدد من الورش الصناعية المنتشرة داخل الاسواق الرئيسة في مركز المدينة ، ومن الملاحظ ان الاحياء السكنية والمحال التجارية في مركز مدينة النجف تقل فيها هذه الظاهرة بشكل كبير جدا نظرا لان الحكومة المحلية عملت على اتباع نظام تجهيز كهربائي يمنع من تواجد المولدات الاهلية ومد الاسلاك الكهربائية بشكل كثيف على العكس من الكثير مناطق واحياء محافظة النجف، الا ان هذا لم يمنع من مرور الاسلاك الكهربائية التي تمتد داخل الاحياء السكنية ضمن منطقة الدراسة ، الصورة (٥) .

الصورة (٤) انتشار النفايات داخل الاحياء السكنية في مركز مدينة النجف

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٨ / ١ / ٢٠٢١ .

الصورة (٥) اسلاك نقل الطاقة الكهربائية ضمن الاحياء السكنية في مركز مدينة النجف

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢١ .

ثامنا : السواتر الترابية والكونكريتية:

للاستقرار السياسي والأمني دوراً كبيراً ومؤثراً في الحركة السياحية، إذ أن الاستقرار يوفر الازدهار والتنمية السياحية (الحوري والدباغ,٢٠١٠، ١٠٧) وقد أثرت الظروف السياسية التي يمر بها العراق على النشاط السياحي تأثيراً كبيراً, لذلك سعت الأجهزة الأمنية إلى وضع السواتر الأمنية (السيطرات) وبشكل غير منظم وملفت للنظر مما ساهمت في تشوية صورة المدينة وعكست حالة سلبية كما انها تعمل على تضيق الطرق من جهة والى تسبب الازدحام، فضلا عن ارباك حركة الوافدين والقاصدين لمركز المدينة ، كما ان تنوع هذه السواتر سواء أكانت ترابية ام كونكريتية ايضا له الاثر السلبي في خلق صورة سلبية للمدينة الصورة (٦) (٧).

الصورة (٦) السواتر الامنية داخل مركز مدينة النجف

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٢١ .

الصورة (٧) السواتر الامنية داخل مركز مدينة النجف

المصدر : التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٢١ .

المبحث الثالث : تحليل استمارات الاستبانة

تعد استمارة الاستبانة احدى الطرائق العملية التي يلجأ اليها اغلب الباحثين في الوصول للحقائق من اجل استقصاء المعلومات وجمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث وبالتالي تحديد المشكلة وصولا للنتائج ، لذا اعتمد البحث على بيانات استمارة الاستبانة في منطقة الدراسة ، إذ تم توزيع (١٢٠) استمارة بشكل عشوائي غير مقصود لمختلف مجتمع الدراسة ، ومن خلال فرز الاستمارات وتنزيل البيانات تم استبعاد ٢٠ استمارة لأسباب تتعلق بنقص البيانات وغيرها، شملت الإجابات (٦٣) من الذكور، أي ما نسبته (٦٣٪) و(٣٧) من الإناث، أي ما نسبته (٣٧٪) ، الجدول (١) والشكل (١) .

ويظهر من الجدول (٢) بأن هناك تباين الفئات العمرية للأشخاص في استمارة الاستبيان ويمكن تقسيمها إلى اربعة فئات ، سجلت ادناها فئة الاقل من (١٨ سنة) بواقع (٨ اشخاص) من حجم العينة ، في حين سجلت أعلى الفئات العمرية (١٨-٣٥ سنة) (٤١ مبحوثا) من حجم العينة ، بينما سجلت الفئة

العمرية (٣٥- ٦٠ سنة) من حجم العينة ، إذ بلغ عددها (٣٨ مبحوثا) ، وسجلت الفئة العمرية (٦٠ سنة) فأكثر بواقـــع (١٣ مبحوثا) من حجم العينة .

اظهـــرت نتائج استمارة الاستبانة ان هناك تباين للتحصيل الدراسي في مجتمع العينـــــة ، إذ سجلت استمارة الاستبانة ان شهادة الثانوية سجلت الاعلى بين المستجوبين بواقع (٤٣ شخصا)، بينما وشهادة البكالوريوس (٣٤ شخصا) وشهادة الابتدائية (١٨ شخصا) ، بينما الشهادة العليا (٥ اشخاص) ، الجدول (٣) الشكل (٣)

الجدول (١) نوع الجنس لعينة البحث

الجنس	العدد
ذكور	٦٣
اناث	٣٧
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (١)

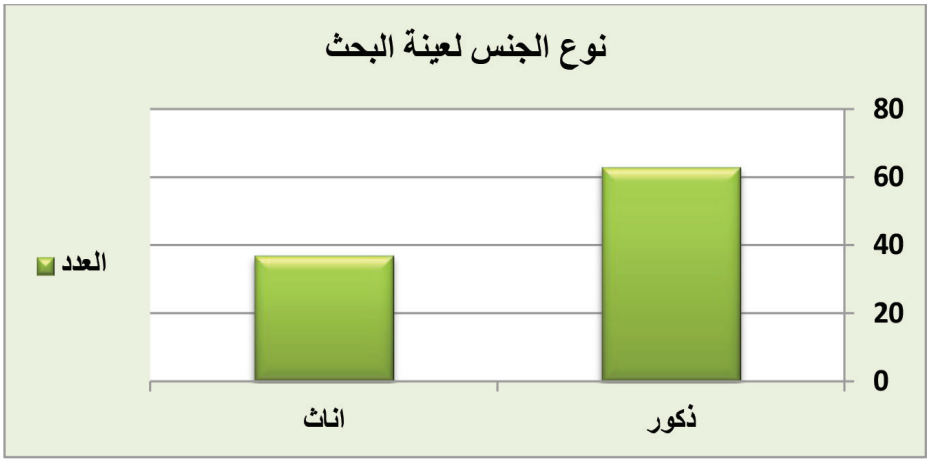

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

الجدول (٢) توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	العدد	النسبة ٪
الفئة اقل من (١٨) سنة	٨	٨
الفئة من(١٨ـ ٣٥) سنة	٤١	٤١
الفئة من (٣٥– ٦٠) سنة	٣٨	٣٨
الفئة (٦٠) سنة فأكثر	١٣	١٣
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٢)

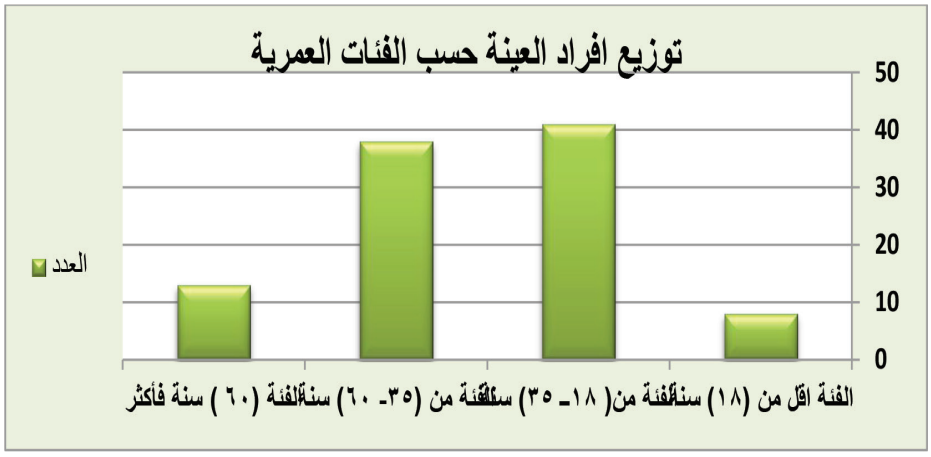

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

الجدول (٣) التحصيل الدراسي لأفراد العينة

التحصيل الدراسي	العدد
ابتدائية	١٨
ثانوية	٤٣
بكالوريوس	٣٤
شهادة عليا	٥
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٣)

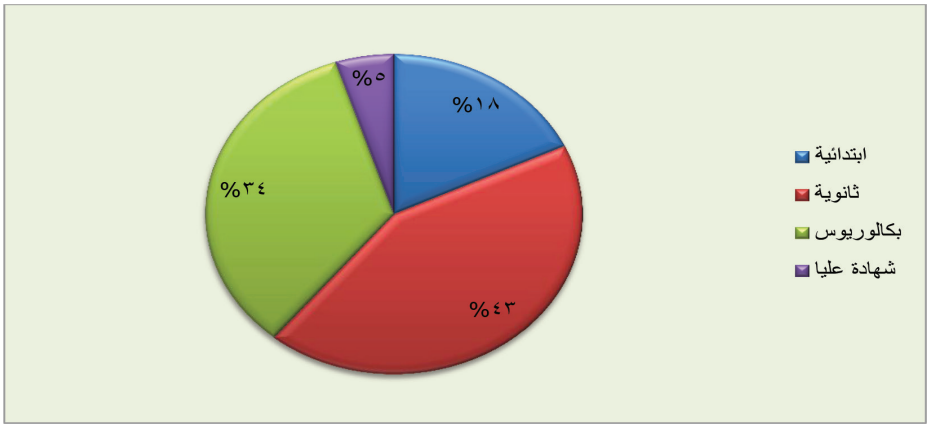

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣)

سجلت استمارة الاستبانة بوجود تباين في المهنة التي يمارسها افراد العينة في منطقة الدراسة، وظهرت من خلال الجدول (٤) الشكل (٤) ان اعداد الكسبة بلغ (٣٩شخصا) وهو الاعلى ، في حين بلغ عدد العاطلين عن العمل (١٢ شخصا) وهو الاقل ، وسجلت فئة الموظفين (٢٦ شخصا) ، وبلغ عدد الطلبة (٢٣ شخصا) .

الجدول (٤) المهنة الحالية لأفراد العينة

المهنة	العدد
طالب	٢٣
كاسب	٣٩
موظف	٢٦
عاطل عن العمل	١٢
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٤)

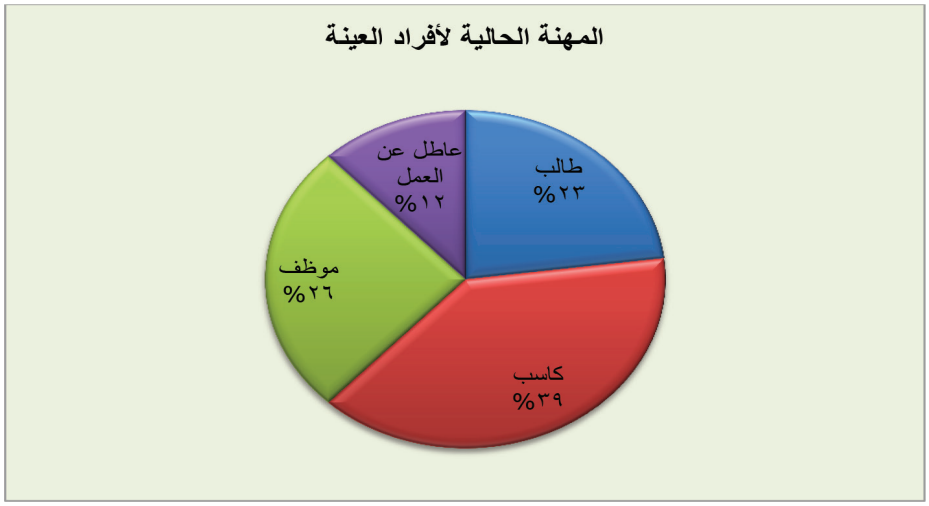

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤)

وتباينت اعداد مرات الزيارة للقاصدين لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ عدد الزائرين في السنة الواحدة لثلاث مرات (٤٢ شخصا) وهي الاعلى في استمارة الاستبانة ، في حين بلغت اعداد القاصدين لمنطقة الدراسة لزيارة واحدة في السنة بـ (١٣ شخصا) وهي الاقل، وسجلت الاستبانة ان اكثر من ثلاث مرات (٢٧ شخصا)، وبلغت اعداد الزائرين لمرتين (١٨ شخصا) الجدول (٥) الشكل (٥).

الجدول (٥) عدد مرات الزيارة لمركز مدينة النجف / السنة لعينة الدراسة

عدد مرات الزيارة لمركز مدينة النجف / السنة	العدد
مرة واحدة	١٣
مرتين	١٨
ثلاث مرات	٤٢
اكثر من ثلاث مرات	٢٧
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٥)

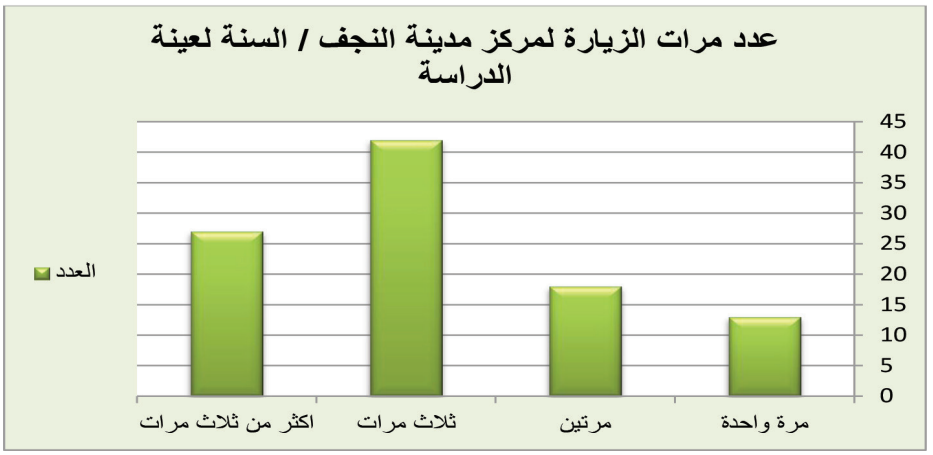

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥)

توصلت الدراسة الميدانية ان عدد ليالي المبيت في فنادق منطقة الدراسة بلغ عددهم (٦١ زائر) لليلة واحدة و(٢٨ زائر) ليلتين، و(٩ زائر) لثلاثة ليالي، في حين سجلت استمارة الاستبانة ان اكثر من ثلاث ليالي بلغ عددهم (٢) زائر فقط . الجدول (٦) والشكل (٦) .

الجدول (٦) عدد ليالي المبيت في فنادق منطقة الدراسة

عدد ليالي المبيت في فنادق مركز المدينة	العدد
ليلة واحدة	٦١
ليلتين	٢٨
٣ ليالي	٩
اكثر من ثلاث ليالي	٢
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٦)

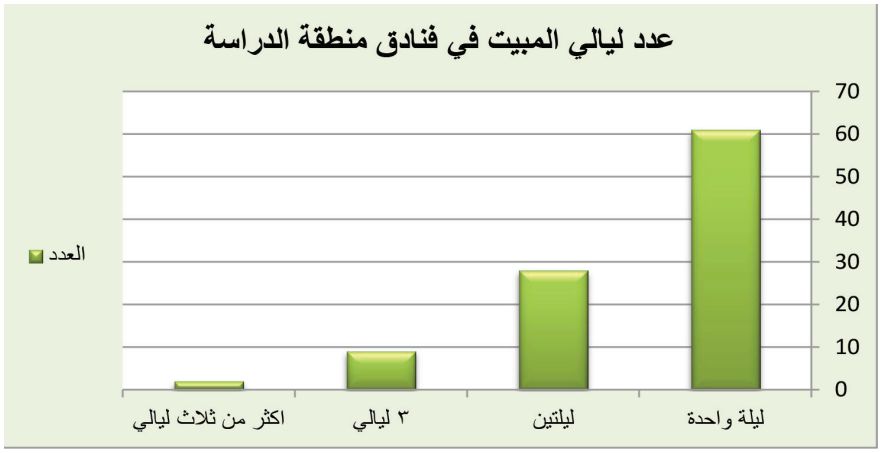

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦)

توصلت الدراسة الميدانية ان واسطة النقل التي قدم بها القاصدين الى منطقة الدراسة ، تباينت اعدادهم ، فقد سجلت استمارة الاستبانة ان عدد القاصدين الى منطقة الدراسة بواسطة السيارة (٨٨) شخصا، في حين بلغ اعداد القاصدين من خلال الطائرة بلغ عددهم (١٢) شخصا . الجدول (٧) الشكل (٧) .

الجدول (٧) واسطة النقل التي استخدمها القاصدين للمدينة

واسطة النقل التي استخدمها القاصدين للمدينة	العدد
الطائرة	١٢
السيارة	٨٨
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٧)

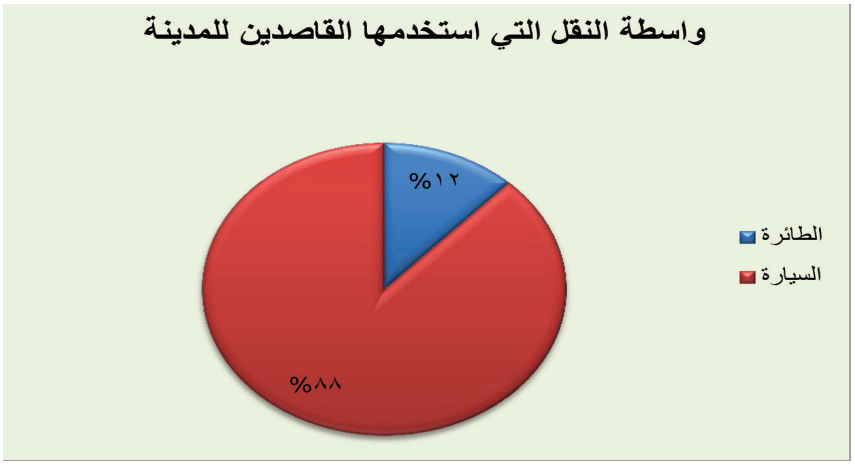

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧)

توصلت الدراسة الميدانية ان هناك تباين لغرض القدوم الى منطقة الدراسة ، إذ سجلت استمارة الاستبانة ان الغرض زيارة الاقارب بلغ (٦٨ شخصا) ، في حين بلغ العدد القاصدين لغرض العمل بلغ (٢٨ شخصا) ، وبلغ عدد القاصدين لغرض الدراسة والتعلم (٤ اشخاص) الجدول (٨) الشكل (٨).

الجدول (٨) غرض القدوم الى منطقة الدراسة

غرض القدوم	العدد
الدراسة والتعلم	٤
لغرض العمل	٢٨
زيارة الاقارب	٦٨
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٨)

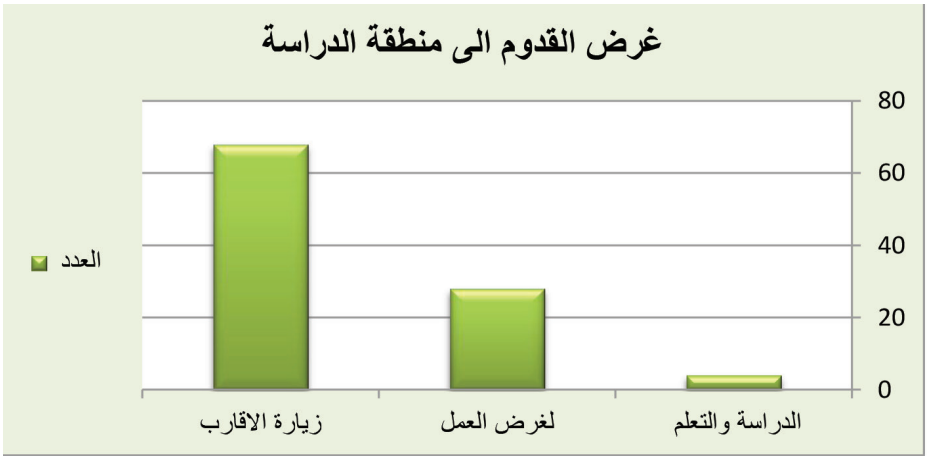

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

تناولت الاستمارة رأياً استفسارياً حول درجة ما تعانيه مدينة النجف الاشرف من التلوث البصري ، وقد سجلت الاستمارة ان (٣٧ شخصاً) يعتقد بأن التلوث شديدة جدا ، في حين يعتقد (٣٢ شخصاً) انها شديدة التلوث ، ويعتقد (١٩ شخصا) ان درجة التلوث متوسطة ، فيما يرى ان (١٢ شخصاً) بتحديدهم قليلة التلوث ، ويلاحظ ان ٦٩ ٪ يعتقد ان مدينة النجف تعاني من تلوث بصري لدرجة شديدة وشديدة جدا وهي عالية جدا. الجدول(٩) الشكل(٩).

الجدول (٩) درجة ما تعانيه منطقة الدراسة من التلـــوث البصري

درجة ما تعانيه	العدد
شديدة جداً	٣٧
شديدة	٣٢
متوسطة	١٩
قليلة	١٢
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (٩)

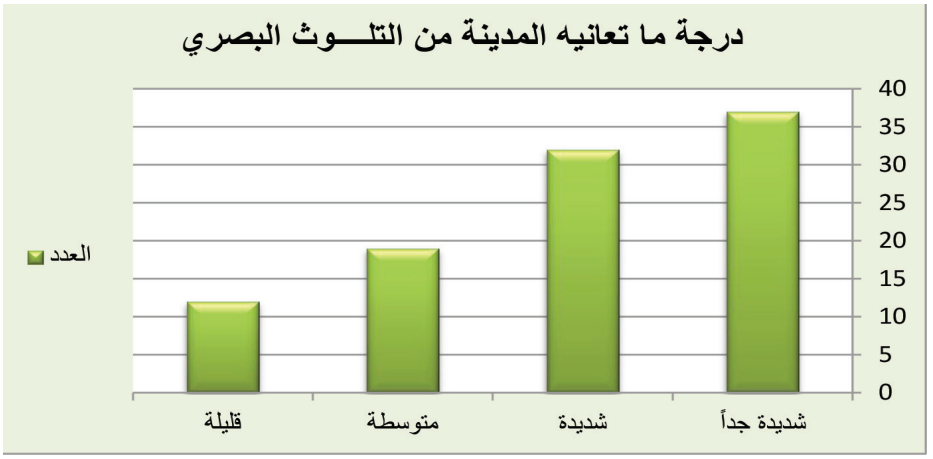

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٩)

من خلال استمارة الاستبانة وضعت الاسباب التي تؤدي الى التلوث البصري في مركز مدينة النجف ، اذ لوحظ سجل المستجوبين السبب الرئيس للتلوث البصري اللوحات الاعلانية وبلغت (٤٦) ، في حين يعتقد (٤١) ان واجهات وطلاء المباني ، في حين سجلت استمارة الاستبيان ان انتشار الباعة المتجولين من الاسباب بلغت (٣٧) اما الاسلاك الكهربائية (٣٣) ويعتقد (١٤) لأسباب اخرى . الجدول (١٠) الشكل (١٠) .

الجدول (١٠) اسباب التلوث البصري في مركز مدينة النجف الاشرف

اسباب التلوث البصري	العدد
واجهات وطلاء المباني	٤١
اللوحات الاعلانية	٤٦
طرق النقل	٢٢
الاسلاك الكهربائية	٣٣
انتشار الباعة المتجولين	٣٧
اخرى	١٤

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (١٠)

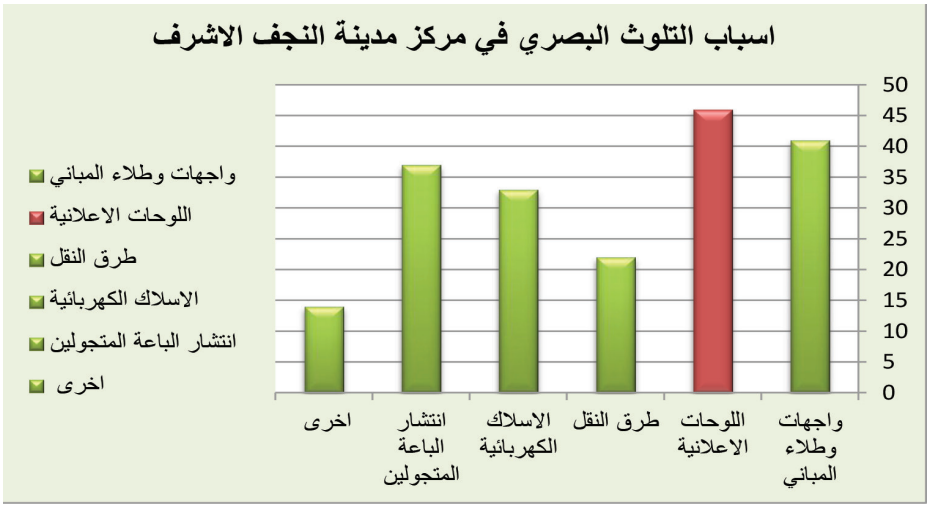

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠)

يتضح من الجدول (١١) ان هناك ضوابط في استخدام الطلاء الخارجي للأبنية في مركز مدينة النجف ، إذ توصلت نتائج الاستبيان ان (٨٦) شخص يعتقد انه لا توجد ضوابط لاستخدام الطلاء الخارجي للتلوث البصري ، في حين يعتقد (١٤) شخص يرى ان هناك ضوابط لاستخدام الضوابط في طلاء الابنية الخارجية مما يزيد من اسباب التلوث البصري في منطقة الدراسة .

الجدول(١١) هل هناك ضوابط في استخدام الطلاء الخارجي للأبنية في مركز مدينة النجف ؟

الاختيار	العدد
نعم	١٤
لا	٨٦
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

ومن خلال الجدول (١٢) توصلت الدراسة الميدانية حول السؤال هل هناك ضوابط في استعمال اللوحات الاعلانية والدعائية في مركز مدينة النجف ، وكانت الاجابة بـ لا (٦٨) اجابة وبـ نعم (٣٢) اجابة ، وهذا مؤشر ان استخدام اللوحات الاعلانية والدعائية لا تخضع الى الضوابط والشروط التي توضع من قبل الجهات المختصة والحفاظ على جمالية المدينة .

الجدول(١٢) هل هناك ضوابط في استخدام اللوحات الاعلانية والدعائية في مركز المدينة ؟

الاختيار	العدد
نعم	٣٢
لا	٦٨
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

وتوصلت الدراسة الميدانية من خلال السؤال (هل هناك ضوابط في ارتفاع الابنية في مركز مدينة النجف الاشرف) وكانت الاجابة بـ لا (٧١) اجابة وبـ نعم (٢٩) اجابة ، اي ان عملية ارتفاع الابنية لا تخضع للشروط وهذا يؤثر سلبا على جمالية المدينة ، الجدول (١٣) .

الجدول (١٣) هل هناك ضوابط في ارتفاع الابنية في مركز المدينة ؟

الاختيار	العدد
نعم	٢٩
لا	٧١
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

وكانت نتائج الدراسة الميدانية في السؤال (هل يوجد مناطق خضراء واماكن استراحة في مركز مدينة النجف الاشرف ، وكانت الاجابة بـ لا (٩٢) اجابة وبـ نعم (٨) اي ان المدينة تحتاج الى مناطق خضراء واماكن استراحة للزائرين والسائحين ، الجدول (١٤) .

الجدول(١٥) هل يوجد مناطق خضراء واماكن استراحة في مركز المدينة ؟

الاختيار	العدد
نعم	٨
لا	٩٢
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

وأظهرت نتائج الجدول (١٦) والشكل (١١) بان درجة الاهتمام بالنظافة والمظهر العام في مركز مدينة النجف الاشرف انها تتباين على اساس التقييم ، وكانت الاجابة على انه سيء بـ (٢٩) اجابة ، في حين يعتقد (٢٢) بأنها جيدة ، ويرى (١٩شخصا) انها جيد جدا ، فيما يـرى (١٦ شخصا) انها سيء جدا ، اما بتقييم ممتاز بلغ (١٤شخصا) وهي اقل نسبة درجة الاهتمام بالنظافة والمظهر العام لمركز المدينة

الجدول (١٦) درجة الاهتمام بالنظافة والمظهر العام لمركز مدينة النجف الاشرف

درجة الاهتمام	العدد
ممتاز	١٤
جيد جدا	١٩
جيد	٢٢
سيء	٢٩
سيء جدا	١٦
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (١١)

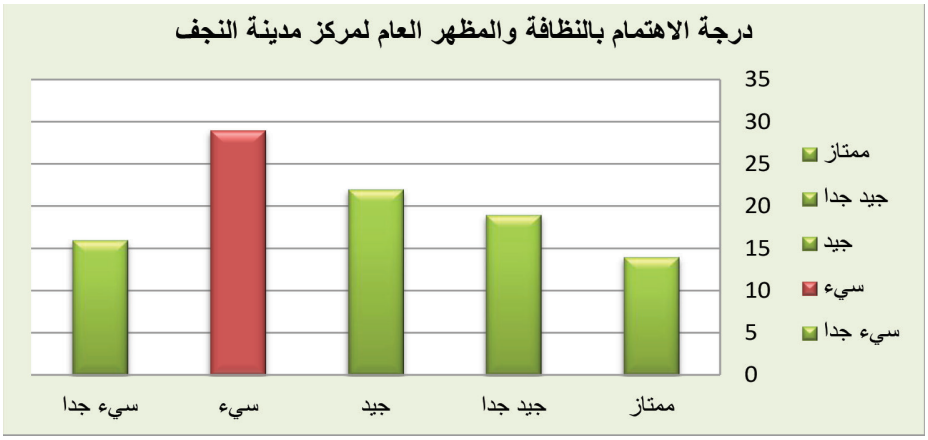

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦)

كشفت الدراسة الميدانية في الجدول (١٧) حول السؤال «هل لغياب النظرة البصرية لقبة الامام علي(عليه السلام) اثر في غياب الصورة الذهنية؟» وكانت الاجابة بـ نعم (٩٤) اجابة ولا (٦) اجابة وهذا يؤثر على الصورة الذهنية بسبب ارتفاع المباني وغيرها

الجدول (١٨)

النظرة البصرية لقبة الامام علي(عليه السلام) في غياب الصورة الذهنية للمدينة

الاختيار	العدد
نعم	٩٤
لا	٦
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

اظهرت نتائج البحث في الجدول (١٩) حول السؤال (هل لمست تطورا لديكور المرقد والقبة الذهبية للأمام علي (عليه السلام) ؟) وكانت الاجابة بـ نعم (٧٧) اجابة ولا (٢٣) اجابة وكان هذا التطور خاصة بعد عام ٢٠٠٣ وظهور الاعمار وتغيير الديكورات وتوسيع الصحن الشريف .

الجدول (١٩) تطور الديكور للمرقد الشريف والقبة الذهبية للإمام علي (عليه السلام)

الاختيار	العدد
نعم	٧٧
لا	٢٣
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

من خلال الجدول (٢٠) طرح السؤال (هل للمقبرة والبناء غير المنسجم للقبور والشوارع في المقبرة اثر في خلق صورة ذهنية سيئة للمدينة؟) وكانت الاجابة بـ نعم (٨٤) اجابة ولا (١٦) اجابة ، وهذا يشير الى ان منطقة المقبرة المحاذية لمركز المدينة والتي تمتد لمساحة واسعة تترك صورة سلبة بسبب الاهمال التي تواجهها المقبرة وضيق طرق النقل .

الجدول (٢٠)

اثر مقبرة وادي السلام والبناء غير المنسجم للشوارع في المقبرة في خلق صورة سيئة للمدينة

الاختيار	العدد
نعم	٨٤
لا	١٦
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

واظهرت نتائج الجدول (٢١) والجدول (١٢) بخصوص السؤال (ما هو انطباعك عند زيارة مدينة النجف الاشرف؟) وكانت الاجابة على اساس التقييم جيد بـ (٣٤ اجابة) ودرجة ممتاز بـ(٢٣ اجابة) وجيد جدا بـ(٢١ اجابة) ودرجة سيء بـ(١٣ اجابة) ودرجة سيء جدا بـ(١١ اجابة).

الجدول (٢١) انطباع القاصدين عند زيارة مدينة النجف

درجة الانطباع	العدد
ممتاز	٢٣
جيد جدا	٢١
جيد	٣٤
سيء	١٣
سيء جدا	١١
المجموع	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان .

الشكل (١٢)

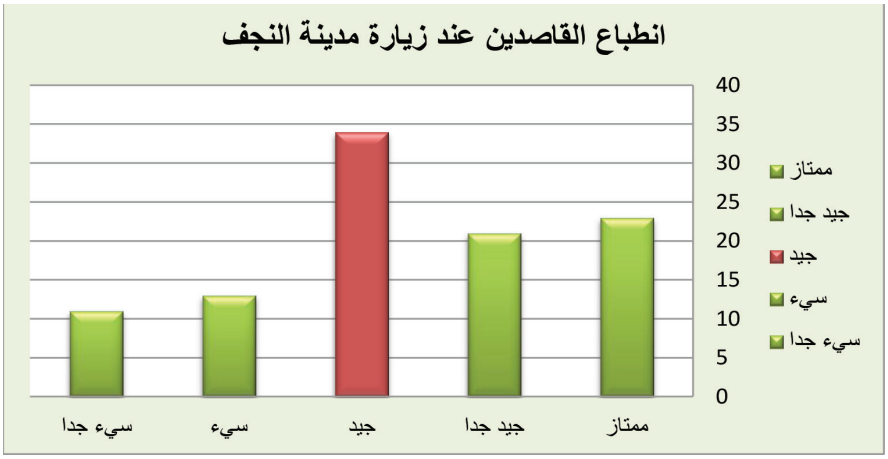

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢١)

الاستنتاجات والتوصيات :

اولا : الاستنتاجات :

١ – هناك تداخل في استعمالات الارض داخل مركز قضاء النجف الاشرف بين الاستعمال التجاري والورش الصناعية والسياحية والخدمات المختلفة مما يشكل عاملا رئيسا في زيادة حدة التلوث البصري .

٢ – تعد اللوحات الاعلانية المختلفة احد اهم اسباب التلوث البصري في مركز قضاء النجف الاشرف

٣ – تشكل مقبرة وادي السلام عنصرا اساسيا ً لجذب السياح والوافدين ً وبشكل مستمر في منطقة الدراسة، الا انها تعاني من سوء التخطيط المسبق في تنظيم طرق النقل والخدمات الاخرى مما تعكس صورة سلبية لدى السياح على الرغم من مكانتها الدينية في نفوس الوافدين .

٤ – يسهم تباين الطلاء الخارجي للأبنية الى زيادة التلوث البصري مما يعطي تصوراً يعكس صورة ذهنية سلبية لدى السياح في مركز قضاء النجف الاشرف .

٥ – قلة المناطق الخضراء واماكن الاستراحة في مركز مدينة النجف الاشرف وبالتالي تعكس حالة عدم الراحة في نفوس الوافدين مما تعكس صورة ذهنية سلبية للمدينة.

٦ – توصلت الدراسة الى ان مدينة النجف تعاني من التلوث البصري وبدرجة شديدة جداً الى شديدة بسبب الاهمال الواضح في الحفاظ على هوية المدينة من المباني التاريخية والارث الحضاري والديني بسبب المنافسة بين استعمالات الارض داخل المدينة سواء أكان لغرض التجاري او الديني وغيرها .

ثانيا : التوصيات :

١ – العمل على تنظيم استعمالات الارض في مركز مدينة النجف من خلال وضع الاسس العلمية وابراز المعالم التاريخية والحضارية والدينية وبالتالي تقليل التلوث البصري .

٢ – تنظيم اللوحات الاعلانية وتوحيدها بحسب الحاجة الفعلية لها داخل المدينة من خلال الزام اصحاب الاعلانات في الحفاظ على الذوق العام وخصوصية المدينة الدينية في مركز مدينة النجف الاشرف

٣ – العمل على توسيع طرق النقل بالشكل الذي يستوعب اعداد الوافدين من جهة والعمل على تأثيث الطرق بالشكل الذي يسمح لرسم صورة ذهنية للوافدين الى مدينة النجف .

٤ – الزام اصحاب البنايات - فنادق ،

مطاعم ، مساكن ، محلات تجارية- من خلال تحديد الالوان الأبنية مما تسهم الى ابراز هوية مدينة النجف وبالتالي رسم صورة ذهنية لدى الوافدين.

٥ – زيادة مساحة المناطق الخضراء وزيادة اماكن الاستراحة في مركز مدينة النجف الاشرف والتي تعمل على تحقيق متطلبات ابناء المدينة والوافدين على حد سواء .

٦ – زيادة الوعي لدى السكان المحليين لأبناء النجف من خلال الاعتزاز بمدينتهم وتعريفهم بأهميتها التاريخية والحضارية والدينية وسن القوانين التي تمنع انتشار التلوث البصري .

المصادر والمراجع :

١. ايوب، حارث حازم والبياتي، فراس عباس فاضل ، التلوث البيئي معوقاً للتنمية ومهدداً للسكان، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، ٢٠١٠.

٢. التغلبي، زينب عبد الرزاق والحسن شكري ابراهيم، تحليل جغرافي للتلوث الضوئي في المناطق الصناعية في مدينة النجف الاشرف (المصادر والمستويات)، مجلة الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، ٢٠١٩ .

٣. حمدان، سوسن صبيح ، اثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن «مدينة بغداد انموذج»، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٧ .

٤. الحوري، مثنى والدباغ طه ، اسماعيل محمد، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط١، عمان،٢٠٠١.

٥. خلف الله، بوجمعة, العمران والمدينة , دار الطباعة والنشر والتوزيع , عين مليلة ,٢٠٠٥ .

٦. الزبيدي، صبيح لفته فرحان, التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري تحليل بصري لمحاور منتخبة في مدينة الكوت, ٢٠١٦.

٧. الزيدي، نشوان محمود جاسم ، التلوث البصري في مدينة الموصل (دراسة في جغرافية التلوث) ، مجلة دراسات موصلية ، العدد ٤١ ، ٢٠١٣ .

٨. السقاف، ياسر خالد والتريمي، صبري عوض ، التشويه والتلوث البصري لمدينة المكلا الاسباب والمعالجات، مجلة الاندلس للعلوم

التطبيقية- جامعة الاندلس للعلوم والتقنية، المجلد١٤، العدد٦ ، ٢٠١٦ .
٩. سمارة ، فؤاد رشيد, تسويق الخدمات السياحية, المستقبل للنشر والتوزيع, عمان ، الاردن ,٢٠٠١ .
١٠. شامة، احمد جميل ، دراسة تحليلية للتلوث البصري في مدينة غزة «دراسة حالة – منطقة الجندي المجهول» ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة - الجامعة الاسلامية غزة ، ٢٠١٣ .
١١. عبد القادر، مصطفى, دور الإعلان في التسويق السياحي, دراسة مقارنة, الطبعة الاولى, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت , لبنان، ٢٠٠٣
١٢. عمر ، حمد باشا, حماية الملكية العقارية الخاصة, ط١ ، دار هومة الجزائر,٢٠٠٤ .
١٣. العمري، خالد احمد ، المنظومة الهندسية والحكومية في ايجاد الية لتقييم التلوث البصري ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية – الجامعة الاردنية ، المجلد ٤٣ ، الملحق ٦ ، ٢٠١٦ .
١٤. قاسم ، مجدي محمد ، تأثير التلوث البصري على الطابع المعماري ، دراسة حالة منطقة روكسي بمصر الجديدة ، مجلة جامعة الازهر ، العدد ٣٩ ، ٢٠١٦ .
١٥. محمود، موفق ويسي, وفاضل، فراس عباس , باعة الأرصفة دراسة سوسيوأنثروبولوجية في مدينة الموصل , بحث منشور في دراسات موصلية ,العدد الخامس والعشرون, ٢٠٠٩ .
١٦. المشهداني، لطيف ماجد ابراهيم وعباس سها فاضل ، اسباب التلوث البصري في بعض مناطق مدينة بغداد ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٦ ، ٢٠١٦ .
١٧. مطلك ، جمال باقر, تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد للفترة من ٢٠٠٣- ٢٠٠٨, مجلة المخطط والتنمية ,العدد(٣٣) ، ٢٠١٦.

المصادر الاجنبية :

1. Milan Kumar Jana, VISUAL POLLUTION CAN HAVE A DEEP, DEGRADING EFFECT ON URBAN AND SUBURBAN, COMMUNITY: A STUDY IN FEW, PLACES OF BENGAL, INDIA, WITH SPECIAL, European Scientific Journal June 2015.
2. Abdulfattah.A. Q. Alwah1,2, Li Wen2, Mohammed.A. Q. Alwah1, Analysis of Visual Pollution of the Urban Environment in the Old City of Ibb,2019.
3. PAULO RUI ANCIAES, VISUAL POLLUTION, Published in Garrett (Ed.) Encyclopedia of Transportation: Social Science and Policy. SAGE Publications, Thousand Oaks, California, USA.

Visual pollution and its effects on the mental image of tourism in the center of the holy city of Najaf

Abstract:

The research aims to investigate the phenomenon of visual pollution in the center of the holy city of Najaf, and to know the mental image of the arrivals and the inhabitants of the local area, and since the aesthetic characteristics are among the elements that are closely related to human life and are linked in all components of the city, and in order to achieve this, the manifestations of visual pollution were monitored and documented. And to see them directly, and in order to demonstrate the seriousness of this phenomenon, the practical side of the research aimed to collect data (100 questionnaire forms), after they were distributed randomly, and the most important finding of the research is that (37%) believe that the city of Najaf suffers from visual pollution. (24%) believe that the cause of visual pollution is billboards, while (86%) believe that there are no controls in the use of exterior paint for buildings, and (84%) assert that the appearance of the cemetery affects the creation of a negative image of the city due to irregularity Transport routes on the one hand and their inability to accommodate the number of tourists and arrivals on the other hand.